[27] بأبي الوحيد وماله من راحم * يشكو الظما والماء منه قريب بأبي الحبيب إلى النبي محمد * ومحمد عند الإله حبيب يا كربلاء أفيك يقتل جهرة * سبط المطهر ؟ إن ذا لعجيب ما أنت إلا كربة وبلية * كل الأنام بهولها مكروب لهفي عليه وقد هوى متعفرا * وبه أوام فادح ولغوب (1) لهفي عليه بالطفوف مجدلا * تسفي عليه شمال وجنوب لهفي عليه والخيول ترضه * فلهن ركض حوله وخبيب (2) لهفي له والرأس من مميز * والشيب من دمه الشريف خضيب لهفي عليه ودرعه مسلوبة * لهفي عليه ورحله منهوب لهفي على حرم الحسين حواسرا * شعثا وقد ريعت لهن قلوب حتى إذا قطع الكريم بسيفه * لم يثنه خوف ولا ترعيب كم لطمت خدود عنده * جزعا وكم شقت عليه جيوب ؟ ما أنس إن أنسى الزكية زينبا * تبكي له وقناعها مسلوب تدعو وتندب والمصاب تكظها * بين الطفوف ودمعها مسكوب (3) ءاخي بعدك لا حييت بغبطة * واغتالني حتف إلي قريب ءاخي بعدك من يدافع جاهلا * عني ويسمع دعوتي ويجيب حزني تذوب له الجبال وعنده * يسلو وينسى يوسفا يعقوب (الشاعر) الشيخ مغامس بن داغر الحلي، طفح بذكر المغامس في حب آل ا صلى ا عليهم غير واحد من المعاجم المتأخرة كالحصون المنيعة للعلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء، والطليعة للعلامة السماوي، والبابليات للخطيب اليعقوبي، وذكر شطرا من شعره

---

(1) الأوام: العطش. الفادح: الصعب المثقل. اللغوب: المتعب المعيى. (2) الخبيب من خب الفرس في عدوه: راوح بين يديه ورجليه أي قام على إحداهما مره وعلى الأخرى مرة. (3) تكظها من كظ الأمر كظا: غم وبهظ الطفوف ج الطف. ما أشرف من الأرض. [*]